مجلة الدراسات التجارية والادارية

https://msca.journals.ekb.eg/

المواقف الدولية والإقليمية تجاه الأزمة اليمنية وتداعياتها على واقع ومستقبل الازمة

طارق فؤاد اللقاني [1] *، محمد عبد الفتاح الحمراوي [2]

1- باحث دكتوراه في العلوم السياسية، كلية الدراسات الاسيوية - جامعة الزقازيق
2- مدرس بقسم العلوم السياسية، كلية التجارة – جامعة دمنهور

تاريخ النشر الالكتروني: يناير– جزء (2)–2025

للتأصيل المرجعي: واللقانى طارق فؤاد، الحمراوى، محمد عبد الفتاح. المواقف الدولية والإقليمية تجاه الأزمة اليمنية وتداعياتها على واقع ومستقبل الازمة، **مجلة الدراسات التجارية والادارية** ، المجلد 6 (1) ج(2)،

المواقف الدولية والإقليمية تجاه الأزمة اليمنية وتداعياتها على واقع ومستقبل الازمة

طارق فؤاد اللقاني [1*]، محمد عبد الفتاح الحمراوي[2]

1- باحث دكتوراه في العلوم السياسية، كلية الدراسات الاسيوية - جامعة الزقازيق
2- مدرس بقسم العلوم السياسية، كلية التجارة – جامعة دمنهور

ملخص البحث:

تُعد الأزمة اليمنية من القضايا التي تحظى باهتمام إقليمي ودولي واسع لما تشكله من تهديد للسلم والأمن العالميين، تعاني اليمن صراعات داخلية وتدخلات خارجية أدت إلى إضعاف وحدتها وزعزعة استقرارها، بدأت الأزمات بالتصاعد تدريجيًا منذ الاحتجاجات الشعبية عام 2011 ضد النظام اليمني، حيث عاني اليمن من مشكلات كالفقر والبطالة والأمية، بجانب النزاعات المستمرة منذ 2004 في صعدة بين الحكومة والحوثيين، وفي الجنوب، تصاعدت التوترات السياسية والاجتماعية، مما عزز احتجاجات الحراك الجنوبي ضد حكم صالح. مع موجة الربيع العربي، ازدادت الأوضاع سوءًا، حيث دفعت الاحتجاجات البلاد نحو مزيد من الفوضى، هذا الوضع نتاج صراعات داخلية ممتدة وحروب أهلية، الأمر الذي فسح المجال لتدخلات خارجية زادت الأزمة تعقيدًا وغموضًا.

الكلمات المفتاحية: اليمن، الازمة اليمنية، التدخلات الدولية، الثورات العربية

Abstract:

The Yemeni crisis is a matter of widespread regional and international concern due to the threat it poses to global peace and security. The country is plagued by internal conflicts and external interventions that have weakened its unity and destabilized it. The crises have been gradually escalating since the 2011 popular protests against Ali Abdullah Saleh's 33-year rule, backed by Saudi Arabia. Yemen suffers from chronic problems such as poverty, unemployment, and illiteracy, in addition to the ongoing conflict in Saada between the government and the Houthis since 2004. In the south, political and social tensions have escalated, fueling the Southern Movement protests against Saleh's rule. With the Arab Spring, the situation worsened, as the protests pushed the country toward further chaos. This situation is the result of protracted internal conflicts and civil wars, which paved the way for external interventions that have further complicated and obscured the crisis.

Keywords: Yemen, Yemini Crisis, Arab Revolutions, international interventions

مقدمة

تعد الأزمة اليمنية من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام الساحتين العربية والدولية، حيث تشكل مصدر قلق يمتد تأثيره إلى مستوى السلم والأمن العالميين. تعيش اليمن حالة من الصراع الداخلي والخارجي التي أفرزت تحديات معقدة انعكست سلبًا على وحدة البلاد واستقرارها، بدأت وتيرة التدهور السياسي والاجتماعي بالتصاعد تدريجيًا حتى شهدت اليمن موجة احتجاجات في عام 2011، نتيجة التحديات المزمنة التي واجهها الشعب اليمني، مثل الفقر، البطالة، الأمية، والمشكلات الهيكلية، بدأت مؤشرات الصراع الداخلي بالظهور بشكل جلي منذ عام 2004 في مدينة صعدة، مع اندلاع المواجهات بين الحكومة والحوثيين، وهي مواجهات استمرت حتى عام 2010، وفي الجنوب، تصاعدت حدة الاحتقان السياسي والاجتماعي، مما ساهم في تنامي الحراك الجنوبي الذي عارض حكم الرئيس صالح، ومع اجتياح موجة الربيع العربي معظم دول المنطقة، شهدت اليمن احتجاجات واسعة زادت الوضع تعقيدًا وأدت إلى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، هذه الأحداث جاءت نتيجة لتداخل الصراعات الداخلية والحروب الأهلية، ما فتح الباب لتدخل قوى إقليمية ودولية ساهمت في تفاقم الأزمة وتعقيد المشهد اليمني بصورة أكبر.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تحليل مواقف القوي الدولية والإقليمية تجاه الازمة اليمنية في ظل التغيرات الدولية الراهنة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ماهي تداعيات المواقف الدولية والإقليمية تجاه الأزمة اليمنية على مسار ومستقبل الأزمة؟

وتتدرج تحت هذه التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية تتمثل في التالي:

ما هو دور القوي الخارجية في التدخل في الأزمة اليمنية؟

ماهي الجهود الدولية تجاه تسوية الازمة اليمنية؟

ما هي التحديات التي تحول دون الوصول الي تسوية سياسية حقيقية؟

ما هي سيناريوهات تدخل الأطراف الدولية بالأزمة اليمنية؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي من خلال تحليل مواقف القوي الدولية والإقليمية تجاه الازمة اليمنية في ظل التغيرات الدولية الراهنة.

منهج الدراسة:

يتحدد منهج البحث على ضوء طبيعته وهدفه للوصول لحكم موضوعي، ولهذا فقد احتاجت الدراسة الاستعانة بتكامل منهجي يقوم على استخدام عدد من المناهج التي تتماشى وطبيعة الموضوع، والتي تمكن بدورها من تسهيل عملية البحث والدراسة، وتتمثل هذه المناهج في:

المنهج الوصفي التحليلي: يساهم هذا المنهج في دراسة وتحليل تداعيات مواقف القوي الدولية والإقليمية على واقع ومستقبل الازمة اليمنية.

منهج دراسة حالة: سوف تتم الاستعانة بهذا المنهج لدراسة ووصف الازمة اليمنية تداعيات التدخلات الخارجية وتأثيرها على اليمن

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تتحدد الفترة الزمنة للدراسة زماناً منذ الاحتجاجات اليمنية في 2011.

الحدود المكانية: تتحدد مكاناً بنطاق محدد جغرافيا هو دولة اليمن

محاور الدراسة: لتحليل تداعيات مواقف القوي الدولية والإقليمية على واقع ومستقبل الازمة اليمنية، ومن أجل الوصول إلى الإجابة على تساؤلات مشكلة الدراسة سوف تتم دراسة المحاور التالية:

أولاً: جذور وأسباب الازمة اليمنية

ثانياً: الأهمية الجيبولتكية لليمن

ثالثاً: مواقف القوي الإقليمية تجاه الازمة اليمنية

رابعاً: مواقف القوي الدولية تجاه الازمة اليمنية

خامساً: تداعيات التدخلات الخارجية على واقع ومستقبل الازمة اليمنية

أولاً: جذور وأسباب الازمة اليمنية

1) جذور الازمة اليمنية

تعود الأزمة اليمنية إلى تعقيدات شديدة التشابك نابعة من مزيج من الأسباب التاريخية والجغرافية والاجتماعية والثقافية، والاقتصادية والتي تفاعلت على مدار عقود لتشكيل واقع مأزوم أحكم قبضته على البلاد،[1] فمن الناحية السياسية، لعبت طبيعة الدولة اليمنية، التي لطالما عانت من الهشاشة وعدم الاستقرار، دورًا محوريًا في تفاقم الأزمة عبر التاريخ، ظلت اليمن تواجه تحديًا كبيرًا في صياغة رؤية شاملة وواضحة يمكنها إدارة تنوعها الثقافي وتعقيداتها الداخلية، وهو ما أدى إلى غياب التماسك الوطني.[2]

أما على الجبهة التاريخية والجغرافية، فقد كان لموقع اليمن الاستراتيجي دور مزدوج، فمن جهة، أعطاها أهمية إقليمية ودولية لطالما جعلتها محط أنظار القوى الأجنبية، ومن جهة أخرى، شكّل هذا الموقع تحديات اجتماعية وسياسية داخلية بالغة التعقيد، وقد كان لهذه التحديات أثر مباشر في تعميق الانقسامات الاجتماعية والتباين الثقافي بين مختلف الأقاليم.[3] إضافة إلى ذلك، لا يمكن تجاهل العوامل الطبيعية التي شكلت عبئًا إضافيًا على كاهل اليمنيين، فالمناخ القاسي وشح الموارد الطبيعية وضع حدودًا كبيرة أمام طموحات بناء دولة مركزية قوية قادرة على بسط سلطتها بشكل فعّال وشامل في كافة مناطق البلاد. وقد أدّى التفاوت الحاد بين المناطق الفقيرة بالموارد وتلك ذات الإمكانيات الأفضل إلى توسيع الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين المكونات المختلفة، مما أسهم في تعقيد المشهد وزيادة حدة الانقسامات المجتمعية والسياسية.[4]

كما ساهمت الإخفاقات المتكررة في تحقيق تسوية سياسية مستدامة، إضافة إلى الانقلاب الحوثي، في تعقيد الأزمة اليمنية وإضفاء أبعاد جديدة عليها، نتيجة لذلك، اندلعت حرب أهلية شاملة أدت إلى اضطرابات واسعة أفقدت البلاد توازنها وإلى جانب ذلك، يتداخل هذا المشهد المتأزم مع التباينات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ظهرت نتيجة للطبيعة الجغرافية في اليمن، هذا الوضع يستدعي فهم الجذور التاريخية والوقائع الحالية للأزمة.

2) أسباب الازمة اليمنية

ترجع الأزمة اليمنية إلى اسباب داخلية، منها تردى الأوضاع السياسية والاقتصادية، فضلا عن الطبيعة القبلية والتركيبة السكانية للمجتمع اليمن. وأسباب إقليمية، نظرا لموقع اليمن داخل النظام الإقليمي الخليجي.[5]

---

[1] جيني هيل وبيترسلزبري واخرون، اليمن: الفساد وهروب ورأس المال والاسباب العالمية للصراع، 2018، ص4، متاح على الرابط التالي:chathamhouse.org/yemen2013

[2] محمد حسين على القاسم، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، الازمة اليمنية أسبابها وأبعادها،13 سبتمبر 2021م، متاح على الرابط:https://goo.su/UTGHeF9

[3] الأزمة اليمنية، 2015/5/13، متاح على الرابط التالي: https://www.dw.com

[4] هيلين لانكر، ترجمه دينا جميل، أزمة اليمن الطريق الى الحرب، دار المرايا للإنتاج الثقافي، ط1، القاهرة،2020م، ص58

[5] مصطفي جابر العلواني: خارطة الأزمة اليمنية: جذورها وبواعثها، مركز رؤيا للبحوث والدراسات، 25 ديسمبر 2017، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/FjPuM

تتمثل اهم الأسباب الداخلية للأزمة فيما يلي:

أ- **الهيمنة القبلية التي تميز المجتمع اليمني:** حيث يُفضل ولاء القبيلة على هيبة الدولة، نظراً لتماسك أفراد القبيلة وقوتهم .لذلك، كان النظام السياسي في اليمن يتجنب الصدام مع القبائل نظراً لعتادها العسكري، مما أعاق بناء جيش وطني مُوحّد يخدم الدولة بدلاً من القبيلة، هذا الوضع يُلاحظ في الحرب ضد الحوثي، حيث انقسم الجيش الوطني بطابع قبلي أضعف فعاليته.[6] تميز عهد الرئيس السابق علي عبد الله صالح بإبراز دور القبائل لتعزيز حكمه، لكن إعلان كبرى القبائل كحاشد وبكيل دعمها للثورة الشعبية شكّل ضربة كبيرة للنظام، منهياً التحالف بين القبيلة والحُكم، أدى ذلك إلى تصاعد الاحتجاجات وانضمام أفراد القبائل للساحات الثورية، مما عزز دور القبيلة على حساب القوى المدنية في قيادة الاحتجاجات.[7]

ب- **العصبية المذهبية والعرقية في اليمن:** حيث تتوزع القبائل على ثلاث طوائف رئيسية (الزيدية، الشافعية، والإسماعيلية) الزيدية، وهي طائفة شيعية، بدأت في صعدة عام 894م وسيطرت على حكم شمال اليمن لأكثر من أحد عشر قرناً حتى إسقاطها عام 1962،[8] الشافعية، الطائفة السنية وتتركز في المناطق الوسطى والجنوبية والساحل الغربي، في حين أن الإسماعيلية، وهي أيضاً شيعية، تعدادها محدود وتستقر في منطقة حراز، وشهد اليمن توتراً بين الزيدية والسلفية التي ظهرت بدعم سعودي بقيادة الشيخ الوادعي الذي تحول من الزيدية إلى السلفية وأسس "دار الحديث".[9] ردّاً على ذلك، أسس الزيديون جمعية "الشباب المؤمن"، ما أدى إلى تصاعد الخلافات واندلاع صراع عسكري عام 2004 بقيادة حسين الحوثي، وتدخلت قطر عام 2007 لمحاولة التهدئة ولكن باءت جهودها بالفشل، واستمر الحوثيون بتوسيع نفوذهم داخل اليمن وحتى الأراضي السعودية، وتزايد الصراع بعد انقلاب الحوثيين على الرئيس هادي في 2014، مما فاقم الأزمة اليمنية.[10]

ج- **سيطرة الحوثيين:** يعد بدر الدين الحوثي أحد أبرز مؤسسي الحركة التي بدأت كحركة تعليمية لتدريس المذهب الزيدي ثم تحولت إلى مشروع سياسي مع نشوء الجمهورية اليمنية عام 1990 أطلق الحوثيون تمردهم المسلح عام 2004 بقيادة بدر الدين في جبال مران.[11] وقد استثمرت الجماعة حالة الانقسام السياسي اليمني بعد

---

[6] أحمد محمد عبد الله ناصر الحسني، قرارات مجلس الأمن ودورها في حل الأزمة اليمنية، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، العدد الثاني، مارس 2017، مجلة العلوم السياسية والقانون، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/0htlw1G

[7] محمد احمد الحميري، القبيلة في اليمن ودورها في الاحتجاجات الشعبية2011-2012، الطبعة الاولى، المركز الديمقراطي العربي، برلين- المانيا، 2018م، ص4

[8] سعود المولى، اليمن السعيد وصراعات الدين والقبيلة، مرجع سبق ذكره، ص 85

[9] عمار على حسن، التحديث ومسار البنى الاجتماعية التقليدي: حالة اليمن مركز الخليج للأبحاث، دبي – الإمارات العربية المتحدة ،2004م، ص30

[10] عمرو صبحي، تداعيات الأزمة اليمنية على دول مجلس التعاون الخليجي منذ 2011، المركز الديمقراطي العربي، 7 يناير 2018، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/Jraqh

[11] عايدة سري الدين، "الحوثيون في اليمن بين السياسة والواقع"، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت، 2010م

ثورة 2011 لصالحها، مما أدى إلى سيطرتها على صنعاء ومناطق رئيسية بمساعدة تحالفات مع أطراف سياسية مختلفة، حالياً، تسيطر الجماعة على معظم موارد الدولة وتتحكم بجزء كبير من السكان، وتمتاز قوتها بالتنظيم العسكري والقيادة المركزية.[12] لكنها تعاني من غموض مشروعها السياسي وقلة الموارد الذاتية، مما يجعلها غير قادرة على تقديم تنازلات جوهرية، خصوصاً فيما يتعلق بتسليم السلاح ومؤسسات الدولة.[13]

د- الحركة الانفصالية في الجنوب: تعاني الحركة الانفصالية في الجنوب اليمني من تعقيد المشهد السياسي بسبب غياب الأساس القانوني والدعم الدولي، وتشتت القوى الانفصالية، وعدم وجود هوية جامعة، كما تواجه صعوبات كبيرة في تحقيق الانفصال أو البقاء ضمن الدولة في إطار مشاريع مثل الفدرالية، إضافة الي أن القوى الانفصالية غير متحمسة للتسويات السياسية الحالية التي تركز على إيقاف الحرب، لأنها ترى فيها تهديداً لمكاسبها المُحققة خلال النزاع.[14] مع اندلاع الثورة عام 2011، أوقف أمين عام الحراك، (عبد الله حسن الناخبي)، مطالب الانفصال مؤقتاً وانضم للمظاهرات، مما أثار خلافات داخل الحراك ورفضت بعض الفصائل البيان بقيادة علي سالم البيض واعتبرته التفافاً على مطالب الجنوب.[15] كما رفض الحراك المبادرة الخليجية في نوفمبر 2011، رغم مشاركته لاحقاً في مؤتمر الحوار الوطني.

وفي سبتمبر 2014، ومع انقلاب الحوثيين على صنعاء، شاركت القوى الجنوبية في المقاومة ضدهم شهدت هذه الفترة انقسامات بين مؤيدين ومعارضين للشرعية، وتفاقم الأمر في أبريل 2017 عقب عزل الرئيس هادي اثنين من قادة الجنوب المؤيدين للانفصال، عيدروس الزبيدي وهاني بن بريك، في مايو 2017، أُعلن عن تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي بدعم إماراتي، وتبنى المجلس مطالب انفصالية بقيادة عيدروس الزبيدي.[16] في أغسطس 2019، حدثت اشتباكات بعد دعوة هاني بن بريك للتوجه نحو قصر معاشيق، ووصفت الحكومة الخطوة بالانقلاب، واستمرت المواجهات لتشمل محافظات أخرى كأبين وشبوة وسقطرى، وأسفرت عن قتلى وجرحى.[17] في نوفمبر 2019، وُقع اتفاق الرياض بوساطة سعودية، لكنه تعثر في التنفيذ بسبب اختلافات التفسير بين الأطراف، بالمقابل،

---

[12] محمد عبد الملك عيسى، حركات الإسلام السياسي فتى اليمن، مجلة المستقبل العربي، العدد (403)، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت - لبنان ،2012م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/XLUXP2

[13] المرجع السابق

[14] عبد الناصر المودع، التسوية السياسية في اليمن.. المعوقات والافاق، تقرير مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات، 29 مايو 2016، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/1j87r

[15] ماجد المذحجي، ثورة الشباب ...محدداتها وأفاقها المستقبلية في الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت -لبنان ،2012م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/MvbAqr

[16] وردة مساعد الشاعري، تسويات الأزمة اليمنية ومؤتمر السويد "فصلية قضايا ونظرات "، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، العدد (14)، القاهرة -مصر ،2019 م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/zkIq5tb

[17] موقع إلكتروني إخباري العربية، اشتباكات بين قوات حكومية وموالين للمجلس الانتقالي الجنوبي ،8 اغسطس 2019م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/D88R

دعمت فصائل جنوبية أخرى منها الائتلاف الوطني الجنوبي الحكومة الشرعية، مثل، الذي نظم مظاهرات مؤيدة للشرعية خلال عام 2020 في شبوة وأبين.

هـ- سيطرة حزب المؤتمر على المشهد السياسي: برزت بعد فوزه بالأغلبية في انتخابات 2003 وممارسات الرئيس صالح في تهميش الأحزاب الأخرى، لا سيما تكتل اللقاء المشترك الذي يضم عدة أحزاب معارضة.[18] تصاعدت الخلافات في 2004 إثر الأزمات الاقتصادية والتمرد الحوثي في صعدة، مما دفع الحكومة لخوض مواجهة عسكرية، فيما اتهمت المعارضة الحزب الحاكم بالفشل التنموي وتفاقم الفقر والبطالة .الصحافة الرسمية ردت باتهام المعارضة بالارتباط بقوى خارجية.[19] قُبيل انتخابات 2006، هددت المعارضة بالمقاطعة احتجاجاً على انحياز لجنة الانتخابات، لكن أُبرم "اتفاق المبادئ "لحل الأزمة، شمل تمثيل المعارضة في اللجان الانتخابية وزيادة الإشراف القانوني.[20]

و- هيمنة الحزب اليمنى للإصلاح: حيث يواجه خصومات دائمة مع معظم القوى السياسية في البلاد وخلال السنوات الماضية تعرض لضغوط كبيرة من حزب المؤتمر، الحوثيين، الرئيس هادي، الحراك الجنوبي، وشركائه السابقين في اللقاء المشترك، خاصة الحزب الاشتراكي، كما واجه إقصاءً من دول مثل الإمارات ومصر والسعودية، التي أعادت التعاون معه بعد "عاصفة الحزم .."الحزب خاض معارك سياسية وعسكرية، أبرزها ضد الحوثيين، الذين يمثلون خصمه الأكبر وشنوا حملات تفكيك ممنهجة ضده، بمساعدة المؤتمر الشعبي في فترة ما، ورغم هذه الضغوط، يظل حزب الإصلاح قوة رئيسية بفضل تنظيمه المتماسك وانتشاره الجغرافي، خبرته السياسية، تحالفه مع قادة عسكريين مثل علي محسن الأحمر وشيوخ قبائل حاشد، ودعمه من السعودية في مواجهة الحوثيين

بعد "عاصفة الحزم"، عزز الحزب حضوره السياسي والعسكري من خلال مشاركته في السلطة الشرعية وهيمنته على بعض القوات المدعومة سعودياً. ومع ذلك، يواجه الحزب تحديات جديدة، أبرزها المنافسة من الجماعات السلفية في مناطقه وضعف تحالفه مع الرئيس هادي .في ظل الظروف الحالية والمناخ المعادي له، أي تسوية سياسية قد تكون على حسابه. لهذا يظهر الحزب إصراراً على استمرار الحرب لتقليص نفوذ خصومه أو هزيمتهم.[21]

---

[18] عبد الباري الطاهر، المجتمع المدني ودورة في الثورة "الإصلاح نموذجاً" في الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،2012م، ص177

[19] احمد قادري حيدر، الحضور التاريخي وخصوصيته في اليمن للثورة اليمنية: الخلفية والأفاق المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت - لبنان ،2018 م، ص81

[20] محمد عبد الله حورش، دكتوراه بعنوان "الربيع العربي وأثرة على الاستقرار السياسي في اليمن في الفترة من (2010-2015) جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الاردن ،2017م، ص85

[21] عبد الناصر المودع، التسوية السياسية في اليمن.. المعوقات والافاق، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/1j87r

ز- **رغبة الرئيس علي عبد الله صالح في توريث الحكم:** خلال فترة حكمه، عمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على تمهيد الطريق لتوريث الحكم لنجله أحمد .قام صالح بتعيين أقاربه في مناصب قيادية داخل المؤسسات العسكرية والأمنية والحكومية لتعزيز نفوذه وضمان الولاء، فقد عيّن نجله أحمد في قيادة الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، بينما أسند مناصب بارزة لأبناء إخوته: يحيى محمد كرئيس أركان قوات الأمن المركزي، وطارق محمد في قيادة الحرس الخاص، وعمار محمد كوكيل لجهاز الأمن القومي.[22] بالإضافة إلى ذلك، منح صالح نفسه صلاحيات واسعة من خلال تعديلات دستورية أجريت في عام 1994، وأخرى في عام 2001، مما أتاح له التدخل المباشر في كافة شؤون الدولة، هدفت هذه التعديلات إلى تعزيز نظام الحكم الرئاسي بدلاً من البرلماني، مع تركيز السلطة في يديه وتعزيز سيطرته على المؤسستين العسكرية والأمنية لضمان إحكام قبضته على البلاد.[23]

وتتمثل اهم الأسباب الخارجية للأزمة في:

أ- **الجماعات الارهابية "تنظيم القاعدة:** لعبت الجماعات المتطرفة الارهابية، مثل القاعدة وداعش، دوراً مهماً في جزيرة العرب، خاصة مع بروز فرع القاعدة في اليمن بعد عودة مقاتلين من أفغانستان، فمنذ التسعينيات، أعلن قادة الجماعات المسلحة باليمن ارتباطهم ببن لادن، مما أدى لاحقاً لتأسيس التنظيم بقيادة الظواهري بعد وفاة بن لادن، تولى قاسم الريمي القيادة في 2015 وعزّز تحالفاته مع بعض القبائل لمواجهة الحوثيين أكثر من الاندماج الأيديولوجي،[24] مع تصاعد الحرب في اليمن استغلت الجماعات المتطرفة الفوضى لتوسع نفوذها في مناطق الجنوب مثل تعز والبيضاء، وسيطرت على مناطق كحضرموت لفترة، حيث حصلت على موارد مالية ومعدات عسكرية، رغم تراجع وجودها العلني في الجنوب بعد خروجها من عدن ولحج، فإن تأثيرها استمر عبر خلايا سرية تعتمد على التخفي.[25] في مفاوضات الكويت حول اليمن، أولت الدول الكبرى اهتماماً بخطورة الجماعات المتطرفة وضغطت لإنهاء الحرب وإيجاد تسوية سياسية شاملة.[26]

ب- **تزايد النفوذ الإيراني:** تعد إيران فاعلًا رئيسيًا في الصراع اليمني، مدفوعة بطموحها للسيطرة على المواقع الاستراتيجية المرتبطة بخطوط الملاحة الدولية وإمدادات النفط في بحر العرب، خليج عدن، مضيق باب المندب،

---

[22] WFP, March 2010, Comprehensive Food Survey; Republic of Yemen, Available at: https://www.wfp.org./

[23] خالد صالح شطيف، "ثورات الربيع العربي للفترة من 2010- 2013، الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان -الأردن ،2014م، ص74

[24] ألكسندر مترسكى، الحرب الأهلية في اليمن "صراع معقد وإفاق متباينة "، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات سبتمبر 2015م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/2fwFYzd

[25] إبراهيم أمين مؤمن، أسباب الأزمة اليمنية ومقترحات لحلها، الثلاثاء 9 أكتوبر 2018، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/FBzgC

[26] ألكسندر مترسكى، مرجع سبق ذكره

والبحر الأحمر، لاستكمال سيطرتها على مضيق هرمز. كما تسعى لتعزيز وجودها بالقرب من الحدود الجنوبية للسعودية، مما يمنحها أوراق ضغط في صراعها معها لتحقيق هذه الأهداف.[27]

ج- **ثورات الربيع العربي عام2011**: اندلعت ثورات الربيع العربي عام 2011 في عدة دول، ومنها اليمن، حيث أدت الاحتجاجات إلى حراك شعبي هدد استقرار البلاد، تدخلت السعودية عبر" المبادرة الخليجية "لترتيب انتقال السلطة، ما أسفر عن انتخاب عبد ربه منصور هادي رئيسًا .اتسمت الدولة اليمنية منذ نشأتها وحتى اليوم بالتأزم والتعقيد، مما أثر على وحدتها سياسيًا وجغرافيًا ومجتمعيًا.[28]

ومما سبق نخلص الي أن التداخلات الداخلية والخارجية ساهمت في استمرار هذه الأزمة، وسط فشل الحكومات المتعاقبة في أداء وظائفها ومواجهة التدخلات الخارجية، سيطرة البعد القبلي والمذهبي تاريخيًا أعاق التحول نحو الحكم المدني والديمقراطي، ما حال دون تحقيق الاستقرار، تعزيز المواطنة، وحفظ حقوق وحريات الشعب اليمني

ثانياً: الأهمية الجيوبولتيكية لليمن

الموقع الجغرافي لليمن يلعب دورًا محوريًا في تشكيل أطماع القوى الإقليمية والدولية فيه، حيث تتعدد المناطق الحيوية ذات الأهمية الجيوسياسية والعسكرية والاقتصادية. من أبرز هذه المناطق مضيق باب المندب، الذي يعتبر شريانًا استراتيجيًا للتجارة العالمية وشاهدًا على صراعات تاريخية ممتدة، أبرزها حادثة إغلاقه أمام ناقلات النفط الإيرانية المتجهة لدعم إسرائيل خلال حرب أكتوبر 1973، هذا الموقع الاستراتيجي جعل اليمن مركزًا لتنافس إقليمي ودولي حاد.[29] فقد ظهر بوضوح دور التحالف العربي بقيادة السعودية في السيطرة على المناطق الحيوية والاستراتيجية، مع تنصّل تدريجي من الأهداف المعلنة لتدخله في اليمن .وما زالت القيادة اليمنية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي وفريقه، تعيش في حالة أشبه بالإقامة الجبرية في الرياض، بينما قامت الإمارات بخلق ودعم كيانات سياسية وعسكرية موازية أو حتى منافسة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا.[30]

هذا الواقع يعكس بشكل مباشر تأثير الجغرافيا السياسية في صياغة وتطور العلاقات اليمنية مع محيطها الإقليمي، خاصة مع السعودية والإمارات وإيران وتركيا، إلى جانب تفاعل هذه الديناميكيات مع المصالح الدولية، يحتل اليمن أهمية خاصة ضمن مشروع "الحزام والطريق "أو "طريق الحرير الجديد "الذي تقوده الصين، بفضل

[27] محمود الجبارات، الجذور التاريخية للأزمة اليمنية، الآن للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الأولى ،2018م، ص78

[28] عبد السلام المحطورى، المسارات التاريخية للتدخلات الإقليمية والدولية في اليمن "الثورة اليمنية "الخلفية والأفاق، مرجع سبق ذكره، ص137

[29] عمار الأشول، اليمن ولعن الجغرافيا: باب المندب يتنازعه الكبار، موقع صدى ،17 مايو 2021م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/cLyqpm

[30] مصطفي جابر العلواني: خارطة الأزمة اليمنية: جذورها وبواعثها، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/FjPuM

موقعه الاستراتيجي وامتلاكه شبكة من الموانئ والجزر البالغ عددها 130 موزعة على هذا الطريق، مثل مينائي عدن والمخا، إلى جانب جزيرة بريم التي تقع في قلب مضيق باب المندب.[31]

ورغم توقيع اليمن مذكرة أولية مع الصين في أبريل 2019 للانضمام إلى هذا المشروع، إلا أن الإمارات تمكنت من فرض سيطرتها على معظم هذه المواقع الحيوية، ما أدى إلى تجميد هذا الانضمام وحرمان اليمن من الاستفادة الكاملة من حقوقه السيادية .الإمارات استغلت هذا الوضع لضمان مصالحها الخاصة، خصوصًا فيما يتعلق بتنمية إمبراطوريتها البحرية المتمثلة بموانئ دبي، فتجميد الموانئ اليمنية يمنح أبو ظبي تفوقًا اقتصاديًا واستراتيجيًا، كما أن السيطرة على باب المندب تعزز أوراقها التفاوضية أمام القوى الدولية وحلفائها القلقين من هيمنة الحركات الإسلامية الراديكالية المدعومة إقليميًا، بهذا الشكل، باتت الإمارات تقدم نفسها كحارس للممرات الدولية وتأمين المصالح العليا للدول الكبرى على حساب المصالح الوطنية لليمن.[32]

ثالثاً: مواقف القوي الاقليمية تجاه الازمة اليمنية

1- الموقف الإسرائيلي

يتركز قلق إسرائيل على احتمال إغلاق المضيق بواسطة إيران أو حلفائها في اليمن، أو تعرّض السفن الإسرائيلية لهجمات صاروخية تُطلق من الساحل اليمني.[33] بناءً على ذلك، كثّفت إسرائيل جهودها العسكرية والأمنية، سواء بشكل مباشر أو من خلال تعاونها مع الإمارات التي تسيطر على مواقع استراتيجية داخل اليمن، بهدف تأمين الملاحة عبر المضيق وضمان السيطرة عليه.[34] يضاف إلى ذلك أن هذه الإجراءات تأتي في إطار المخاوف من تزايد القدرات العسكرية اليمنية، لا سيما مع إعلان جماعة أنصار الله عن اقترابها من السيطرة الكاملة على المضيق والممرات البحرية المجاورة، مستغلة الهدنة التي أُبرمت مع السعودية منذ أبريل 2022.

يشكل اليمن محورًا رئيسيًا في أهداف التحالف الإماراتي–الإسرائيلي للسيطرة الاستراتيجية على البحر الأحمر، بحر العرب، وخليج عدن، يركز التحالف على التحكم بمضيق باب المندب، الممر الذي يربط بحر العرب بالبحر الأحمر ويُعد شريانًا هامًا للتجارة العالمية.[35] تزداد أهمية المنطقة لإسرائيل، خاصة مع تصاعد نفوذ الجيش اليمني

[31] خالد السموني، الأبعاد الإقليمية والدولية للأزمة اليمنية، 2015، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/GYnf

[32] عمار الأشول، المرجع السابق، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/cLyqpm

[33] محمد بدر، إسرائيل "باب المندب" بات معاديا، موقع جريدة الأخبار الإلكتروني،7مارس 2015، متاح على الرابط التالي: https://al-akhbar.com/Arab/17052

[34] إليف صباغ، اسرائيل واليمن بين التصريح بالحياد والتدخل العميق، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/78M72Qz

[35] محمد راجح، باب المندب في مرمى التطبيع الإماراتي الإسرائيلي ...هضم موارد اليمنيين،28 اغسطس 2020، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/sU7zq

واللجان الشعبية، إذ يعتمد أمنها البحري على استقرار هذا الممر الذي تمر منه 18% من وارداتها. [36] ويسعى التحالف لتعزيز وجود إسرائيل جنوب اليمن عبر السيطرة على مضيق باب المندب والجزر المحيطة لتحويلها إلى مواقع عسكرية واستخباراتية.[37] تستهدف الخطة جعل سقطرى وميون نقاط مراقبة استراتيجي لمتابعة تحركات دول المقاومة، كبريها إيران، بجانب فرض نفوذ على خطوط التجارة والملاحة بين بحر العرب والبحر الأحمر.[38]

في منتصف عام 2018، وبعد استهداف القوات اليمنية لسفينتين سعوديتين في مضيق باب المندب، حذّر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إيران من محاولات إغلاق المضيق، وأكد أن أي تحرك كهذا سيواجه بتحالف دولي حازم يشمل إسرائيل بكل قدراتها العسكرية، وأشار نتنياهو إلى أهمية المضيق "لإسرائيل"، حيث يعتبر أن البحر يوسع من أفقها الجغرافي ويمنحها قوة استراتيجية بفضل انتشار سفنها في منطقة واسعة.[39] وفي سياق التحضيرات لمواجهة جماعة "أنصار الله" وحلفائهم، كشف مصدر عن خطة إسرائيلية لاستهداف مواقع حساسة للجماعة وحزب الله قرب المضيق.[40] كما شاركت تل أبيب المعلومات التي بحوزتها أطرافاً عربية لها منافذ وموانئ على البحر الأحمر، ومصالحها قد تتضرّر في حال وقوع تلك العمليات، وقد قامت "إسرائيل" باطلاع الولايات المتحدة على التطورات وزوّدتها بالمعلومات حول القطع البحرية المسيّرة التي تحاول الجمهورية الإسلامية نقلها إلى منطقة باب المندب.[41]

أفسحت الهدنة بين "أنصار الله" والسعودية، منذ أبريل 2022، المجال لتعزيز القدرات العسكرية والاستراتيجية للجيش واللجان الشعبية في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحركة، وقد أظهرت صنعاء بعض هذه القدرات، خصوصاً الصاروخية، مما أثار قلق السعودية و"إسرائيل"، بسبب تهديدها للأمن البحري في باب المندب والبحر الأحمر، أو لاحتمالات استخدامها في أي صراع مستقبلي بين محور المقاومة و"إسرائيل". أكّد عبد الملك الحوثي استعداد اليمن لإرسال آلاف المقاتلين لدعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية، رغم ما يعانيه اليمن من تحديات، وهو ما يؤكده خروج مسيرات ضخمة دعماً للشعب الفلسطيني.[42] كما أعلنت القيادة اليمنية سابقاً أن ميناء إيلات في

---

[36] المرجع السابق

[37] "هل قصفت إسرائيل اليمن وما هي خيارات صنعاء "،24 اغسطس 2022، موقع الخبر اليمنى الإلكتروني، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/3Lnt7

[38] اسرائيل تقترب من ميون وباب المندب، موقع 26 سبتمبر نت ،8 نوفمبر 2022، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/qnGp

[39] التحالف ينسق لحماية باب المندب وإسرائيل تحذر إيران، موقع الجزيرة نت،2 اغسطس 2018، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/gX86

[40] إسرائيل تدرس ضرب الحوثيين وحزب الله في باب المندب، موقع الجريدة الكويتية،22 أغسطس 2019، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/0WpznXP

[41] المرجع السابق

[42] محمد محمد السادة، محور المقاومة، صنعاء كنموذج يجسد واحدية الخندق والمعركة، موقع الميادين الإلكتروني ،14 يناير 2021، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/EnxDn

مرمى الصواريخ اليمنية، وسط تقارير إسرائيلية تعتبر هجمات الحوثيين على الإمارات تجربة تمهيدية لضرب "إيلات"، نظراً لتشابه المسافات بين الإمارات وإسرائيل.[43] إن الحضور الإسرائيلي في الحرب على اليمن غير مخفي. وفي حال كان الهجوم قد وقع بالفعل، فإنه ليس الأول.[44]

2- الموقف التركي

منذ بداية الأزمة، اتخذت تركيا نهجاً حذراً في الصراع اليمني عبر دعم سياسي وعسكري محدود، فقد دعمت علناً التدخل السعودي في اليمن عام 2015، بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء، وذلك لعدة أهداف:

- تأكيد دورها في استقرار المنطقة .
- مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد عبر استقطاب السعودية لاتخاذ مواقف مناهضة لطهران.[45]
- تعزيز علاقاتها مع السعودية لتحسين موقفها تجاه الإخوان المسلمين.[46]
- إضعاف الحوثيين الذين ينافسون حزب الإصلاح، الحليف التركي الأبرز في اليمن

رغم إحجامها عن التورط المباشر، ركزت تركيا على المساعدات الإنسانية منذ بدء الحرب، قدمت دعماً معيشياً ورعاية طبية من خلال منظمات مثل "تيكا "وهيئة الإغاثة التركية، حيث أرسلت مساعدات بقيمة 9 مليون دولار في 2017، أنشأت مستشفى في عدن، وقدمت مليون دولار لليونيسيف،[47] كما عالجت المصابين المناهضين للحوثيين في مستشفياتها وأمّنت اللجوء لمسؤولين يمنيين، خصوصاً المنتمين لحزب الإصلاح. .[48] أطلقت أيضاً حملات تبرع شهيرة كـ"لا تلتزم الصمت بشأن اليمن" و"اليمن ينتظر المساعدة "عامي 2018 و2019.[49]

---

[43] عليان عليان، تطورات الصراع في اليمن ودور حركة أنصار الله وحلفائها في محور المقاومة ،25 مارس 2022، متاح على الرابط التالي:https://nida2news.com/

[44] هل قصفت إسرائيل اليمن وما هي خيارات صنعاء "، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي:

https://goo.su/R5ALnO

[45] صالح حميد، إيران تستدعي دبلوماسيا تركيا احتجاجا على أردوغان، موقع العربية نت،29 مارس 2025 م، متاح على الرابط: https://goo.su/fH6m17

[46] عمر منصر، تركيا وتحول سياستها نحو الحرب الاهلية اليمنية من منظور محلى وإقليمي، مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية، 29 يناير 2022م، متاح على الرابط:https://goo.su/X1cBY

[47] احمد عبد الله، تركيا ... البحث عن دور في اليمن عبر المساعدات الإغاثية، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://almushahid.net/51318/

[48] Sad Sultan Alamer " Biden and the War in Yemen: The Larger Context of the Shifts in the American Position". 14 April 2021, Available at:
https://goo.su/qwukqC

[49] عاتق جار الله، "النفوذ الإيراني في اليمن والفرص الموهوبة "، مركز الفكر للدراسات الإستراتيجية، 2018، متاح على الرابط التالي:https://www.academia.edu/42343264

على الرغم من المشاركة العسكرية التركية المحدودة في اليمن قبل أزمة الخليج 2017 وتقليل دعم التحالف، واصلت أنقرة نهجًا دبلوماسيًا مفتوحًا تجاه الأزمة.[50] وركزت على دورها كوسيط محايد، داعمةً اتفاقيات السلام مثل ستوكهولم 2018 والرياض 2019، شملت جهودها زيارة أردوغان لطهران في2015 لمناقشة الأزمة،[51] وتنسيقها مع باكستان للضغط نحو حل سياسي، أكدت تركيا في 2019 التزامها بدعم إنهاء الحرب.[52] وتجنبت تركيا المخاطر القانونية واللوجستية والإيديولوجية للتوفيق بين مصالحها الاقتصادية المحلية والتنافس الإقليمي في اليمن، مستفيدة من تحولات إقليمية كالأزمة مع قطر في 2017، حيث قاطعتها السعودية والإمارات والبحرين بتهم دعم الإرهاب وطالبتها بقطع علاقتها مع الإخوان المسلمين والقوات التركية، كما أثرت الحرب السورية ومصالح الطاقة بشرق المتوسط والجيوسياسية على سياسة أنقرة، التي تسعى لتجنب صراع إيران والسعودية في اليمن، تتبع تركيا نهجًا حذرًا يعكس تعقيد الأدوار الإقليمية للسعودية، الإمارات، وإيران عبر مزيج من التعاون والمنافسة.[53]

3- الموقف الإيراني

تسعى إيران إلى تعزيز نفوذها في اليمن عبر دعمها السياسي والعسكري للحوثيين، مستغلة الموقع الجيوسياسي الهام للبلاد .ترى في تحالفها مع الحوثيين فرصة لتوسيع تأثيرها الإقليمي، خاصة مع قربها من ممرات بحرية استراتيجية كخليج عدن ومضيق باب المندب، الذي يُعد محوراً رئيسياً لنقل النفط العالمي ويربط الخليج العربي بقناة السويس.[54] تنهج إيران نهجًا مشابهًا لتجربة حزب الله بلبنان، مستهدفة تمكين الحوثيين كقوة مهيمنة في اليمن، كما حدث بسيطرتهم على صنعاء عام 2014 وفرضهم "اتفاق السلم والشراكة".[55] كما دعمت بعض أجنحة الحراك الجنوبي الساعية للانفصال عن الشمال، لتوسيع نفوذها جنوباً، إلا أن هذا الدعم تراجع بعد سيطرة الحوثيين على السلطة.[56]

---

[50] عمر منصور، تركيا وتحول سياستها نحو الحرب الاهلية اليمنية من منظور محلى وإقليمي، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط:https://goo.su/X1cBY

[51] المرجع السابق

[52] عادل دشيلة، اهداف أطراف الصراع المحلى والإقليمي في اليمن، السنة الثامنة العدد2، رؤية تركية دورية محكمة في الشئون التركية والدولية ،9 مايو 2019، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/EXMUem

[53] أنور قاسم الخضري اليمن بعد الحرب: حدود وأفاق الدور التركي، مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية، 28 فبراير2024، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/tlLA

[54] Amal Mudallali: «The Iranian Sphere of Influence Expands into Yemen», Foreign Policy, October 2014 ,8, Available at: https://foreignpolicy.com/.

[55] كوثر عباس، "الأداء الاستراتيجي الإيراني اتجاه المتغيرات الإقليمية بعد عام 2010"، جامعة البصرة، مركز دراسات البصرة الخليج العربي، مجلد 45، عدد2، 2017، ص21 -22

[56] نفين مسعد، "الدور الإيراني في المنطقة العربية: الأبعاد والتداعيات"، شؤون عربية، جامعة الدول العربية- الأمانة العامة، العدد125، 2015، ص 66

تسعى إيران من خلال دعمها للحوثيين وتدخلها في اليمن إلى تعزيز نفوذها قرب مضيق باب المندب، مما يكمل سيطرتها على مضيق هرمز ويقوي تحكمها بممرات الملاحة في الخليج العربي والبحر الأحمر،[57] هذا التوسع يعزز موقفها التفاوضي حول برنامجها النووي ويحيط المنطقة بنفوذها شمالاً في لبنان وسوريا والعراق وجنوباً في اليمن، مما يمنح مشروعها الإقليمي أرضية جديدة قد تعيد تشكيل التوازنات، كما تستخدم إيران اليمن كقاعدة للتوسع نحو شرق أفريقيا في إطار تعزيز نفوذها بالقارة.[58]

لعبت إيران دوراً رئيسياً في تعقيد أزمة اليمن عبر دعمها للحوثيين عسكرياً وسياسياً، مما عزز موقفهم وزاد الصراع حدة .تدخلها شمل الدعم اللوجستي والتدريب، ما أثر على الاستقرار الإقليمي وعكس استراتيجية لتوسيع نفوذها .تصاعد التوترات الإقليمية والدولية يجعل إيجاد حلول سلمية أمراً ضرورياً لتحقيق استقرار اليمن وتخفيف معاناة شعبه بعيداً عن التدخلات الخارجية.[59]

4- الموقف القطري

يظهر الموقف القطري تجاه اليمن خلال السنوات الماضية عبر أربع محطات رئيسية تتمثل فيما يلي:

أ- الوساطة في حروب صعدة: لعبت قطر دور الوسيط بين الدولة اليمنية والحوثيين في حروب صعدة (2004-2010)، مما عزز علاقاتها مع أطراف الصراع وأثار لاحقًا اتهامات بدعم الحوثيين، لا سيما بعد انقلابهم في 2014.[60]

ب- دعم الثورة اليمنية: أيدت قطر الاحتجاجات ضد علي عبد الله صالح في 2011 وساهمت في صياغة المبادرة الخليجية، مع تركيزها على تعزيز مشاركة حزب التجمع اليمني للإصلاح، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين.[61]

ج- المشاركة في التحالف العربي: انضمت قطر إلى العمليات العسكرية للتحالف العربي بقيادة السعودية لاستعادة الشرعية في 2015، لكنها انسحبت سريعًا بسبب الخلافات السياسية بعد الأزمة الخليجية.[62]

---

[57] فرج مفتاح، "تهديدات الأمن القومي العربي المعاصر"، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم السياسية، 2017، ص100

[58] أمير سعيد،"إيران المتجهة إلى أفريقيا تبشير واستثمار"، مجلة البيان، 15 ديسمبر، 2010، متاح على الرابط التالي: https://www.albayan.co.uk/

[59] عاتق جار الله، "النفوذ الإيراني في اليمن والفرص الموهوبة "، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/N6fda

[60] احمد عاطف، احتواء التهديدات، تداعيات الازمة القطرية في الأوضاع في اليمن، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 17 يوليو 2017، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/qlUFO

[61] مروان قبلان، سياسة قطر الخارجية الاستراتيجية في مواجهة الجغرافيا، المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات، ط1، بيروت، مارس 2021، ص101

[62] إيهاب محارمه وآخرون، إدارة الأزمات بين النظرية والتطبيق، الاستجابة الاستراتيجية لدولة قطر لازمة الحصار، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، فبراير 2022، ص312

د- دعم حزب التجمع اليمني للإصلاح: قدمت قطر دعماً مالياً ولوجستياً كبيراً للحزب، ما ساهم في صعود قيادات بارزة ومكنّ الدوحة من الحفاظ على نفوذها داخل الحكومة الشرعية ومؤسسات الدولة، فضلاً عن بناء تحالفات أمنية لتعزيز وجودها في جنوب اليمن ومنافسة أطراف التحالف الأخرى.[63]

5- الموقف السعودي

لعبت المملكة العربية السعودية دوراً رئيسياً في اليمن لضمان أمنها القومي ومصالحها الإقليمية، دعمت السعودية الملكية ضد ثورة 1962 التي اعتبرتها امتداداً للتيار الناصري، ووقفت لاحقاً مع الجمهورية لتحقيق توازن ضد اليمن الجنوبي الاشتراكي.[64] خلال العقود، عملت على منع توحيد اليمن لضمان استقرار حدودها. بعد الوحدة اليمنية عام 190، اختلفت العلاقة بسبب مواقف اليمن من حرب الخليج، ما دفع السعودية لدعم الانفصاليين في حرب 1994 .العلاقات تحسنت بعد معاهدة جدة عام 2000.[65] تعقدت الأمور مع صعود الحوثيين منذ 2004، وتدخلت السعودية عسكرياً عام 2009.[66] مع الربيع العربي، دعمت الرياض انتقال السلطة لدرء تأثير التغيير السياسي.[67] لاحقاً، استفاد الحوثيون من الفراغ السياسي وسيطروا على صنعاء في 2014.[68] ورداً على ذلك، قادت السعودية تحالفاً عربياً لإعادة الشرعية واستقرار اليمن. وعُرف هذا التحالف باسم "عاصفة الحزم" وكان يسعي الي تحقيق مجموعة من الأهداف منها:[69]

أ- إعادة الشرعية الي الحكم بعد انقلاب الحوثيين عليها.

ب-التصدي للتحركات والعمليات العسكرية لجماعة الحوثي ومن تحالف معهم، ومنعهم من السيطرة على البلاد.

ج-منع وصول الأسلحة جواً وبحراً الي الحوثيين، وذلك لتحقيق أمن المنطقة العربية.

د- مواجهة النفوذ الايراني المتوغل في اليمن، واستمرار مكافحة الإرهاب، على أساس أن إيران تمثل تهديداً لوحدة استقرار العرب، لذلك يجب ردعها.

---

[63] احمد عاطف، احتواء التهديدات، تداعيات الازمة القطرية في الأوضاع في اليمن، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/qlUFO

[64] أسماء طارق فتحي سعد، الدور السعودي في الصراع اليمنى من "2011-2016م"، المركز الديمقراطي العربي، 14 نوفمبر 2016، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/oJBf

[65] إسراء إيهاب حافظ، واخرون، التدخلات الخارجية في الازمة اليمنية، المركز الديمقراطي العربي، 9 أغسطس 2022م، متاح على الرابط التالي: https://democraticac.de/?p=83765

[66] على ياسين عبد الله، الأهمية الجيوبولتيكية لليمن في الإستراتيجية السعودية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 11، سنه 2020م، ص 266- 268

[67] إسراء إيهاب حافظ، واخرون، التدخلات الخارجية في الازمة اليمنية، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://democraticac.de/?p=83765

[68] ماجد المذحجي، أسيل سيد أحمد، فارع المسلمي، أدوار الفاعلين الإقليميين في اليمن وفرص صناعة السلام، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، يونيو 2015، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/puFy6

[69] عبد العزيز صالح بن حبتور، اليمن في مواجهة عاصفة الحزم، الجزء الأول، دار الكتب، صنعاء، أغسطس 2017، ص32

ه- تكثيف جهود تقديم المساعدات الاغاثية والطبية لليمنيين، وافساح المجال للجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية.

6- الموقف الإماراتي من الأزمة اليمنية

مثلت الإمارات عضوًا فعالاً في التحالف العربي بقيادة السعودية، وقد ظهر الدعم الإماراتي جليًّا للعمليات المختلفة التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية بداية من عاصفة الحزم، حيث عملت الإمارات على إظهار مشاركة سياسية وعسكرية، بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية، وشاركت الإمارات في عمليات "عاصفة الحزم"، و"إعادة الأمل" في إطار التحالف العربي بقيادة السعودية لمواجهة الحوثيين وأنصارهم في اليمن، حيث شاركت من خلال الضربات الجوية،[70]

كما تمثلت المصالح الإمارتية بجنوب اليمن في السيطرة على ميناء عدن، والجزر اليمنية، ومضيق باب المندب، ومناطق النفط والغاز في شبوة ومأرب، وبغرض ضمان مصالحها، وتسيطر الإمارات على ميناء البريقة الذي يعتبر المورد الرئيسي لجميع الإمدادات اللوجستية بما يشمل السلاح والمواد الإغاثية وغيرها من العمليات.[71] قامت الإمارات بتشكيل قوات "الحزام الأمني" في مارس 2016 وأوكلت إليها مهمة تأمين عدن ومحيطها، وسارت على النهج ذاته في حضرموت، وتعز، وشبوة. كما قامت الإمارات بإنشاء قواعد عسكرية عديدة في اليمن لإدارة نفوذها، حيث تتواجد تلك القوات بالقرب من الموانئ الاستراتيجية، وهو ما أدى إلى تكريس الخلاف بين الإمارات والحكومة الشرعية اليمنية، حيث تضم الحكومة "حزب الإصلاح" الذي تعتبره الإمارات مقرباً من جماعة الإخوان المسلمين التي تلتزم بالتصدي لها على مستوى المنطقة العربية ككل.[72]

وفي مايو 2017، قامت الإمارات بدعم المجلس الانتقالي الجنوبي ذو النزعة الانفصالية، والذي تم تشكيله من مسؤولين سابقين في الحكومة الشرعية تم إقالتهم من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي، وسرعان ما أصبح المجلس يمثل دولة داخل الدولة ويعمل كسلطة موازية وبديلة للحكومة الشرعية، وفي عام 2019 حدث تطور على صعيد المواجهة بين القوات المدعومة اماراتياً والحكومة الشرعية، وذلك مع اندلاع اشتباكات مسلحة في أغسطس 2019، بين قوات الحزام الأمني" القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي" والقوات التابعة للحكومة الشرعية.[73]

---

[70] الإمارات: التدخل العسكري في اليمن سبقه جهد سياسي مكثف، بوابة الاهرام، 26 مارس 2015م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/jiTNl

[71] الدور الإماراتي في اليمن واجهة عسكرية ومآرب سياسية، نون بوست، 21 أغسطس 2015م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/4VrFHu

[72] REUTERS: Warren Strobel and Mark Hose ball:" Elite learning The UAE's Role in the Yemen Crisis, Noel Brehony ،11 February 2020, Available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007

[73] مبروك ساحلي، الدور الإماراتي في الأزمة اليمنية والاهداف والاليات، مركز دراسات الشرق الأوسط، سبتمبر 2020، العدد 137، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/VvYnhYk

وفي 2019 بدأت الإمارات الانسحاب من اليمن جزئياً لتجنب الهجمات على أراضيها، لكنها حافظت على صلتها بالجماعات الانفصالية، وتحديداً "ألوية العمالقة، واستمرت المواقف التصعيدية في الجنوب بين المجلس الانتقالي والحكومة الشرعية، منها اعلان المجلس الانتقالي في 26 ابريل 2020 من العاصمة الإماراتية أبو ظبي حكماً ذاتياً في الجنوب، وهو ما أعقبه المزيد من التوترات والمواجهات.[74] وفي عام 2022 شن الحوثيين على الامارات العديد من الهجمات ففي 2 يناير 2022 احتجز الحوثيون سفينة "روابي" التي ترفع علم الإمارات جنوبي البحر الأحمر قبالة مدينة الحديدة اليمنية، ورفضت الجماعة دعوة مجلس الأمن الدولي الإفراج عن السفينة وأكدت أنها "سفينة عسكرية" رغم نفي التحالف.[75]

رابعاً: المواقف الدولية تجاه الازمة اليمنية

شهدت الأزمة اليمنية منذ اندلاعها عام 2011 تطورات متسارعة وتحولات معقدة، جعلتها واحدة من أبرز الأزمات الإقليمية ذات التداعيات الجيوسياسية العميقة. وقد تباينت مواقف القوى الدولية والإقليمية تجاه هذه الأزمة وفقًا لمصالحها الاستراتيجية وأدوارها في المنطقة.

1- الموقف الأمريكي

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2011م موقفها نحو دعم الانتقال السلمي للسلطة في اليمن وضرورة تنحى الرئيس صالح على الرغم من دعم حكومته لمكافحة التنظيمات الإرهابية باليمن للولايات المتحدة الأمريكية، برز الدور الامريكي في هذه الفترة ايضا في التعاون الذي تم بين الرئيس اوباما والرئيس اليمني هادي من اجل القضاء على تنظيم القاعدة، في عام 2014، سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء، واندلعت حرب أهلية بين الحوثيين وحكومة الرئيس هادي المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية، ودعمت الولايات المتحدة التحالف العربي ضد الحوثيين وقدمت مساعدات عسكرية واستخباراتية للتحالف، كما مرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم 2216 الذي يدعو الحوثيين للانسحاب من جميع الأراضي والمرافق التي كانت تحت سيطرة الحكومة وتمكن الحوثيون من قتل الرئيس صالح في مايو 2016، واستندت الولايات المتحدة الأمريكية إلى قرار مجلس الأمن رقم 2216 في تبنى آلية للتحقق والتفتيش الملاحي، حيث يتعيّن على السفن أن ترسو بجيبوتي للتفتيش قبل توجهها إلى اليمن.

جاءت سياسة الرئيس ترامب عكس السياسة التي اتبعها (أوباما) حيث رفض ترامب الاتفاق النووي الايراني كما وصف ايران علي انها دولة ارهابية حيث كانت تقوم بنقل اسلحة وصواريخ متطورة الي وكلائها الاقليمين ومنها

[74] UAE Influence in Yemen. Pillars and Harvest‹, Abada Studies & center Research 2018, Available at: https://abaadstudies.org/pdf-39.pdf

[75] هجوم أبو ظبي ليس الأول من نوعه تسلسل زمني لأبرز الهجمات الحوثية، 24 يناير 2022، موقع العربي الإلكتروني، متاح على الرابط التالي:https://www.alaraby.com/news/

الحوثيين والذين كانوا يستخدمونها ضد سفن امريكية، كما اعلن ترامب الحوثيين جماعه ارهابية كونهم أداه في يد قوات الحرس الثوري الايراني، وذلك خوفاً من زياده نفوذ طهران وتحولها الي قوه اقليمية خطيرة،[76] كما خفّضت الولايات المتحدة المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بسبب مزاعم استغلال الحوثيين للمساعدات وإغلاق عدد من المشاريع في الشمال.[77]

مع تولي (بايدن) رئاسة أمريكا أعلن ضرورة انهاء الحرب في اليمن ووقف جميع صفقات التسليح، وضرورة التوصل الي حل دبلوماسي، كما أعلن بايدن في 12 فبراير 2021م رفع الحوثيين من قائمة الارهابين بعد إعلان (دونالد ترامب) وضعها على قائمة الارهابين قبل انتهاء ولايته بعشرة ايام، ورأي بايدن ان هذا التصنيف سوف يزيد من حده الصراع والحرب ويترتب عليه زيادة الخسائر الانسانية. وأعلن تعيين "تيموثي ليندركينغ" مبعوثا خاصا الي اليمن وقامت بإرساله عده مرات الي اليمن من اجل تفعيل دورها الدبلوماسي في انهاء الحرب.[78]

وأعلن بايدن بضرورة اعلان هدنه وبالفعل تم ابرام هدنه في شهر ابريل 2022 قام بإعلانها المبعوث الخاص للأمم المتحدة الي اليمن "هانز غروندبرغ"، وأبدي الرئيس بايدن ترحيبه بهذه الهدنة واثني على الدور القيادي الذي لعبته السعودية وموقف ولي العهد السعودي" محمد بن سلمان" من موافقته على الهدنة والتزامه بشروطها وأكد بايدن أنه سيقف بجانب المملكة العربية السعودية وسيحمي سيادتها ومواطنيها.

2- الموقف الروسي

اتبعت روسيا نهجًا متوازنًا يقوم على عدم التدخل المباشر، مع التركيز على الحلول الدبلوماسية والحفاظ على العلاقات الإيجابية مع جميع الأطراف. ورغم غياب المشاركة المباشرة في النزاع، لعبت دورًا دبلوماسيًا مؤثرًا عبر مجلس الأمن وعلاقاتها الثنائية، بما يتماشى مع مصالحها الجيوسياسية في الشرق الأوسط وذلك على التالي:[79]

أ- موقف روسيا من الاحتجاجات اليمنية عام 2011 وسقوط نظام علي عبد الله صالح: تبنّت روسيا موقفًا متوازنًا ومتحفظًا، لم تعلن دعمها الصريح للثورة الشعبية، لكنها أيضًا لم تقف في وجه المبادرة الخليجية التي أسفرت عن

[76] Trump re-designates Houthis as foreign terror organization after Biden removed label in 2021, By Diana Glebova and Victor Nava, Published Jan. 22, 2025, https://goo.su/MRe3Gs

[77] إدارة ترامب تدرس إنهاء مهمة المبعوث الأمريكي إلى اليمن، موقع ديسمبر، 2 فبراير 2025م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/Yf9u

[78] سلطان العامر،"بايدن والحرب في اليمن: السياق الأوسع للتحولات في الموقف الأمريكي "2021، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/8pTfnE

[79] على احمد ابراهيم شنيب، الإستراتيجية الروسية في منطقة الشرق الأوسط، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعه قناة السويس، المجلد 10، العدد الثالث الجزء الثاني، الرقم المسلسل للعدد28، 2016 م

تنحي صالح. بل على العكس، دعمت تلك المبادرة التي تولتها دول مجلس التعاون الخليجي تحت إشراف الأمم المتحدة، والتي أفضت إلى انتقال السلطة إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي.[80]

ب-موقف روسيا من سيطرة الحوثيين على صنعاء عام 2014: في سبتمبر 2014، سيطر الحوثيون على صنعاء، مما أدى إلى إسقاط حكومة الرئيس هادي، واتخذت موسكو موقفًا حذرًا، فامتنعت عن إدانة الحدث رسميًا وسعت للحفاظ على علاقاتها مع الحوثيين كقوة سياسية ناشئة، دون الاعتراف بحكومتهم في صنعاء، كذلك، لم تدعم روسيا عقوبات مجلس الأمن لعام 2014 على صالح والحوثيين، وامتنعت عن التصويت على القرار 2216 لعام 2015 بشأن حظر توريد الأسلحة للحوثيين، مما يعكس سياستها المتوازنة بين أطراف الأزمة..[81]

ج-موقف روسيا من التدخل العسكري بقيادة السعودية عام 2015: في مارس 2015، أطلقت السعودية عملية "عاصفة الحزم "لدعم الحكومة الشرعية في مواجهة الحوثيين، خلال تلك الفترة، وجهت روسيا انتقاداتها للتدخل العسكري، معتبرة أنه يزيد من تعقيد الأوضاع، وفي مجلس الأمن، امتنعت موسكو عن التصويت على القرار 2216 الذي اقترحته دول الخليج لدعم التدخل العسكري ضد الحوثيين، مبررة ذلك بأن القرار لا يعكس وجهات نظر جميع الأطراف المعنية، من جانبها، دعت روسيا إلى وقف إطلاق النار والبدء في حوار سياسي كخطوة نحو حل الأزمة، لكنها لم تتخذ خطوات مباشرة للعب دور الوسيط.[82]

د- موقف روسيا من المبادرات السياسية وجهود السلام (2016–2020): أعربت روسيا عن دعمها للجهود الأممية بقيادة مارتن غريفيث بهدف تحقيق تسوية سياسية في اليمن، وأبدت ترحيبها باتفاق ستوكهولم عام 2018 الذي تم توقيعه بين الحكومة اليمنية والحوثيين، معتبرة إياه خطوة مهمة نحو حل النزاع، ومع ذلك، لم تتولي روسيا دورًا قياديًا في مسار المفاوضات، وفي عام 2020، دعت روسيا جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار في ظل تفشي جائحة كورونا، لكنها لم تبذل ضغوطًا كبيرة على أي من الجهات المعنية.[83]

ه- موقف روسيا من تصاعد التوترات الإقليمية (2021–2023): مع تصاعد هجمات الحوثيين على السعودية والإمارات، سعت روسيا لتأدية دور دبلوماسي بتعزيز اتصالاتها مع الحوثيين ودول الخليج، في 2022، استضافت موسكو وفودًا حوثية، حيث التقى مسؤولون روس بممثلي "أنصار الله"، ما أثار استياء الحكومة اليمنية والتحالف

[80] جيهان عبد السلام عوض، أمريكا والربيع العربي: خفايا السياسة الأمريكية في المنطقة العربية، مرجع سبق ذكره، ص54

[81] علا شوقي، الحرب تدفع اليمن صوب التقسيم وتحبط جهود إحلال السلام، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/NUaCx

[82] شيماء بهاء الدين، التحالف السعودي الإماراتي في اليمن: من الاتفاق إلى الاختلاف، مرجع سبق ذكره، ص44

[83] مروة سلامة، محتجون يقتحمون قصر المعاشيق في عدن، موقع رويترز،16 مارس 2021، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/DBJ9

العربي، بعد الحرب الروسية–الأوكرانية، زادت روسيا مرونتها في التعامل مع الحوثيين، مدعومة بعلاقاتها المتنامية مع إيران.[84]

و- موقف روسيا في مجلس الأمن والأمم المتحدة تجاه اليمن: تلعب روسيا دورًا محوريًا في مجلس الأمن بخصوص الأزمة اليمنية، عبر الحفاظ على موقف متوازن .امتنعت عن قرارات تستهدف الحوثيين مباشرة لتجنب التصعيد مع إيران، بينما تدعم جهود الأمم المتحدة للتسوية السلمية .في الوقت نفسه، تستغل الأزمة كورقة تفاوضية في قضايا أخرى كأوكرانيا وسوريا.[85]

ومما سبق يتضح أن الموقف الروسي تأثر بعوامل استراتيجية تشمل التوازن الجيوسياسي، المصالح الاقتصادية، والعلاقات الدولية، منذ أزمة اليمن 2011، اتبعت روسيا نهجًا دبلوماسيًا حذرًا بعيدًا عن التدخل المباشر، بعد تدخل التحالف العربي 2015، دعمت الحوار السياسي وحلًا شاملًا بقيادة الأمم المتحدة، مع الحفاظ على علاقات متوازنة مع أطراف النزاع لتعزيز نفوذها دون التورط المباشر، مواقفها في مجلس الأمن ودبلوماسيتها أظهرت توازنها بين مصالحها مع الخليج وإيران، مع تعزيز صورتها كقوة تسعى لاستقرار إقليمي يخدم استراتيجياتها. بوجه عام، يمكن اعتبار السياسة الروسية تجاه الأزمة اليمنية مثالًا للنهج البراغماتي في التعامل السياسي، ومراعاة المصالح الاستراتيجية دون التورط المباشر في النزاعات الإقليمية.

3- الموقف الصيني

تعمل بكين على موازنة مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية مع تجنب التورط العسكري. تعتمد سياستها على الحياد النسبي، تفضيل الحلول السلمية، تحقيق التوازن بين السعودية وإيران، تعزيز النفوذ الاقتصادي من خلال مبادرة "الحزام والطريق"، والحفاظ على استقرار التجارة عبر باب المندب، مع تجنب المواجهة مع القوى الكبرى كأمريكا وروسيا. [86] سيتم تحليل الموقف الصيني تجاه الأزمة اليمنية عبر تقسيم الفترات الزمنية حسب الأحداث والمتغيرات السياسية لكل مرحلة وذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى: الحياد الإيجابي والتوازن (2011–2014)

منذ اندلاع الأزمة في اليمن عام 2014، انتهجت الصين سياسة تعتمد على تعزيز الحلول السياسية والسلمية، مؤيدة مبادرات كالمبادرة الخليجية والحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن لوقف النزاع، في 2015، ومع تصاعد

---

[84] وضاح العوبلي، تصنيف الحوثيين "منظمة إرهابية " قرار ام واقع عملي، موقع إلكتروني إخباري، سوث 24 ،4 نوفمبر 2022م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/FxfYNHY

[85] مرلين وهبة، الحوثيون: "أصبحنا على مشارف مأرب "التحالف: قتلنا نحو300 مسلح، جريدة الجمهورية العدد (3109)،13 أكتوبر 2021، ص 5

[86] عبد الحميد الكبى، أهمية اليمن إستراتيجياً لطريق الحرير، شبكة طريق الحرير الصيني الإخبارية،2020، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/928Uw

العمليات العسكرية بقيادة السعودية، نظمت الصين عملية إجلاء شملت 629 صينيًا و279 أجنبيًا لضمان سلامتهم.[87]

المرحلة الثانية: دعم الشرعية والتعاون مع التحالف (2015–2019)

في 2014، دعمت الصين الحكومة اليمنية الشرعية دوليًا مع إبقاء التواصل مفتوحًا مع الحوثيين، وأيدت قرار مجلس الأمن 2216 في 2015، الذي أدان استيلاء الحوثيين على السلطة وفرض عقوبات على قادتهم، لاحقًا، تحولت لدعم هادئ للسياسة السعودية لحماية مصالحها الاقتصادية وعلاقتها بالرياض .في ديسمبر 2016، استضافت الصين وفدًا حوثيًا، وشجعت على حل سياسي وتشكيل حكومة وحدة بدل الخطوات الأحادية، مع تأييد جهود الأمم المتحدة للتسوية الشاملة وتواصلها المستمر مع المبعوث الأممي، وفي أكتوبر 2019، التقى السفير الصيني بالناطق باسم الحوثيين، وأكد أن الحل العسكري ليس وسيلة لإنهاء الأزمة اليمنية.[88]

المرحلة الثالثة: المسار الدبلوماسي والحفاظ على المصالح (2020 – 2025)

في اطار دعم الهدنة وتعزيز العلاقات مع الحكومة الشرعية ناقش السفير الصيني مع رئيس وفد الحوثيين في مارس 2022، تعزيز الهدنة الإنسانية المقترحة من الأمم المتحدة، في ديسمبر 2022، زار وفد دبلوماسي صيني عدن لاستئناف عمل السفارة، مؤكدًا دعم الصين للحكومة الشرعية ومجلس القيادة الرئاسي، بحلول مارس 2023، توسطت الصين لإعادة العلاقات بين السعودية وإيران، مما دعم الاستقرار الإقليمي وأثر إيجابيًا على الأزمة اليمنية، في أغسطس 2023، شددت الصين على أهمية تسوية سياسية شاملة، مؤكدة دعم جهود الأمم المتحدة خلال رئاستها لمجلس الأمن.[89] وفي يناير 2024، دعت الصين إلى ضبط النفس والعودة للمفاوضات لإنهاء التصعيد العسكري وتحقيق حل سلمي للأزمة.[90]

في مايو 2024، دعت الصين إلى وقف الهجمات على السفن المدنية في البحر الأحمر وأكدت أهمية حماية أمن الملاحة، خاصة بعد استهداف ناقلة نفط صينية بهجوم غير متعمد من الحوثيين،[91] وتزامن ذلك مع فتح الصين وروسيا قنوات تواصل مع الحوثيين، في حين ابتعد الغرب عن هذا التواصل، مما يعكس مساعي بكين لحل الأزمة

---

[87] Emily Milliken, what is doing in Yemen? 13 July 2023. Available at: https://goo.su/AXg1ws5

[88] عبد الهادي حبتور، الصين تدعم الشرعية وتتحدث مع الحوثين وترفض هجماتهم البحرية، الشرق الأوسط،2024، متاح على الرابط التالي: https://aawsat.com/%D8%A7%D

[89] عبد المالك الصوفي، السعودية وإيران والصين بيان مشترك وخطوات جديدة لإنهاء حرب اليمن، موقع وطن الغد ،2024م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/Lzw8Clj

[90] محمد بنعيسى، السياسة الصينية تجاه الملف اليمنى، مركز الامارات للسياسات ،3 يونيو2024، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/VeqnG

[91] هشام الخولانى، مصالح الصين النفطية والاقتصادية مع الخليج تتجاوز اليمن العلق في الحرب، مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية 2021، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/5FUUs

الإقليمية .بحلول فبراير 2025، كثفت الصين جهودها الدبلوماسية في المنطقة، مركزة على اليمن لضمان استمرارية التقدم في الاتفاق السعودي الإيراني وتجنب أي تصعيد جديد.[92]

داخليًا، ركزت الصين على حماية استثماراتها وتأمين طرق التجارة المرتبطة بمبادرة "الحزام والطريق"، مع الحفاظ على توازن علاقاتها مع القوى الإقليمية، خاصة الخليج وإيران.[93] وخارجيًا، تأثرت سياستها بعلاقاتها مع الولايات المتحدة وروسيا وتطورات الشرق الأوسط. رغم تجنبها الانحياز لأي طرف، حرصت على تعزيز دورها كوسيط دبلوماسي وداعم للحلول السياسية، بما يتماشى مع استراتيجيتها لتعزيز نفوذها دون التورط في النزاعات.[94] كما أولت اهتمامًا بالمساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار والشراكات الاقتصادية بدلاً من التدخل العسكري، هذه السياسة تعكس براغماتية تهدف لحماية المصالح الاقتصادية والاستراتيجية دون التعقيدات العسكرية والسياسية. من المتوقع استمرار هذا النهج مستقبلاً مع تزايد دور الصين كقوة دبلوماسية واقتصادية في قضايا المنطقة، وسط التحولات الجيوسياسية العالمية. ويتضح من ذلك أن موقف الصين تشكَّل بناءً على عوامل استراتيجية واقتصادية وسياسية، ضمن سياستها الخارجية التي تركز على عدم التدخل في شؤون الدول مع حماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية

4- الموقف الأوروبي

اتبعت معظم الدول الأوروبية سياسة دعم الحلول السياسية والمفاوضات مع التأكيد على تقديم المساعدات الإنسانية لليمن، كما أبدت بعض الدول تحفظات على التدخل العسكري المباشر، فمنذ بداية النزاع، أكد الاتحاد الأوروبي دعمه لسيادة اليمن ووحدته وسلامة أراضيه، ركزت الجهود الأوروبية على دعم العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة بهدف الوصول إلى تسوية سلمية شاملة.[95] في هذا السياق، انضم الاتحاد الأوروبي في عام 2020 إلى مجموعة الاتصال الدولية (P4+4) لدعم جهود السلام في اليمن. كما رحب الاتحاد بمبادرات السلام المختلفة، بما في ذلك إعلان المملكة العربية السعودية عن سبل إنهاء الأزمة اليمنية والتوصل إلى حل سياسي شامل.[96]

---

[92] عبد الهادي حبتور، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/hjYMB

[93] قاسم محمد عبيد، التوجهات الإستراتيجية في مبادرة الحزام والطريق الصينية، مجلة قضايا سياسية مجلد12 عدد 62 جامعه النهرين، كلية العلوم السياسية، العراق، 2020م، ص 31

[94] الصين تؤكد دعمها للحل السياسي للقضية اليمنية، موقع إليكتروني، سكاي نيوز عربية أبو ظبي، 2024، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/tGlFg

[95] علاء زراك فاضل النجار، موقف الاتحاد الأوروبي من احداث اليمن، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ،26 ديسمبر 2020، متاح على الرابط:https://goo.su/1Qu8MoA

[96] الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي، الاتحاد الأوروبي واليمن، موقع رسمي للاتحاد الأوروبي، بروكسل ،13نوفبر 2020م، متاح على الرابط: https://goo.su/OvrHpiL

واستجابةً للأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن، قدم الاتحاد الأوروبي مساعدات مالية تجاوزت المليار يورو منذ عام 2015. شملت هذه المساعدات دعم المشاريع الإنسانية والتنموية، مع التركيز على تعزيز صمود المجتمعات المحلية وتلبية الاحتياجات الأساسية، كما دعم الاتحاد آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش (UNVIM) لتسهيل تدفق المواد التجارية والمساعدات الإنسانية إلى اليمن.[97] وبالرغم من الجهود الإنسانية والدبلوماسية، استمرت بعض الدول الأوروبية في تصدير الأسلحة إلى أطراف النزاع، فبينما أعلنت فرنسا وبريطانيا دعمهما للعمليات العسكرية للتحالف العربي في اليمن، واصلت دول مثل ألمانيا وفرنسا تصدير الأسلحة إلى دول التحالف، مما أثار انتقادات بشأن التناقض بين المواقف السياسية والممارسات العملية .

شهدت السياسة الأوروبية تجاه اليمن تحولات ملحوظة، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان، في عام 2021، اعتمد البرلمان الأوروبي قرارًا يدعو إلى مواجهة غياب المساءلة ووقف صادرات الأسلحة إلى جميع أطراف النزاع. كما دعا الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز الجهود الدبلوماسية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة.[98]

وفي إطار حماية الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، أطلق الاتحاد الأوروبي عملية "أسبيديس" للتصدي للتهديدات التي تشكلها الهجمات على السفن التجارية. تهدف هذه العملية إلى تعزيز الأمن البحري وضمان حرية الملاحة في المنطقة.[99] دعا المجلس الأوروبي إلى الاعتراف بالحوثيين وفتح قنوات للتفاوض معهم، كخطوة لتحويل الأزمة إلى مسار سياسي، توجد محاولات أوروبية للضغط على الأطراف المختلفة، سواء عبر عقوبات اقتصادية أو دعم حوارات سياسية، لتحقيق استقرار أكبر في اليمن.[100]

كما تواجه أوروبا انتقادات بسبب سياساتها المزدوجة؛ ففي حين تستخدم أدوات القوة الناعمة لدعم السلام، يُتهم بعض المسؤولين الأوروبيين بتورطهم في بيع الأسلحة التي تُستخدم في الانتهاكات، ولعبت المملكة المتحدة وفرنسا دورًا فاعلًا في تحريك النقاش الدولي حول الأزمة، مع توجههما نحو دعم المبادرات الدبلوماسية والتوسط في المفاوضات وورکزت ألمانيا على تقديم الدعم الإنساني والاقتصادي، إلى جانب المساهمة في الجهود الدولية للتنسيق بين الأطراف المتنازعة.

---

[97] المرجع السابق

[98] احمد الولي، البرلمان الأوروبي يتبنى قراراً بشأن اليمن ويدعو الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لمواجهة غياب المساءلة، موقع مواطنة لحقوق الانسان،14 فبراير 2021م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/M4phnvs

[99] إبراهيم جلال، مهمة أسبيدس الاوربية ومخاطر التوقعات المتدنية في اليمن، مركز مالك ومكير كارنيغى للشرق الأوسط،13 ديسمبر2024، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/4KzZxoO

[100] مركز سوث 24 للأخبار والدراسات، المجلس الأوروبي يلمح بفشل مساعي الرياض والأمم المتحدة الحالية ويدعو لحوار داخلي بين الحوثيين والجنوبيين، 19 سبتمبر 2023، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/Qk7i5OL

ومما سبق نلحظ أن المواقف والقرارات الأوروبية تتسم تجاه الأزمة اليمنية بتعقيد وتباين نابعين من المصالح السياسية والاقتصادية المتنوعة للدول الأعضاء، بينما يسعى الاتحاد الأوروبي ككيان موحد إلى دعم الحلول السلمية وتقديم المساعدات الإنسانية، تستمر بعض الدول الأعضاء في اتباع سياسات قد تتعارض مع هذه الجهود، مما يبرز التحديات التي تواجه تحقيق موقف أوروبي موحد وفعال تجاه الأزمة اليمنية.

الخاتمة

فيما يخص المواقف الإقليمية لعبت إيران دوراً رئيسياً في تعقيد أزمة اليمن عبر دعمها للحوثيين عسكرياً وسياسياً، مما عزز موقفهم وزاد الصراع حدة، تدخلها شمل الدعم اللوجستي والتدريب، ما أثر على الاستقرار الإقليمي وعكس استراتيجية لتوسيع نفوذها .تصاعد التوترات الإقليمية والدولية يجعل إيجاد حلول سلمية أمراً ضرورياً لتحقيق استقرار اليمن وتخفيف معاناة شعبه بعيداً عن التدخلات الخارجية

أكدت تركيا في 2019 التزامها بدعم إنهاء الحرب وتجنبت تركيا المخاطر القانونية واللوجستية والإيديولوجية للتوفيق بين مصالحها الاقتصادية المحلية والتنافس الإقليمي في اليمن، كما أثرت الحرب السورية ومصالح الطاقة بشرق المتوسط والجيوسياسية على سياسة أنقرة، التي تسعى لتجنب صراع إيران والسعودية في اليمن، تتبع تركيا نهجًا حذرًا يعكس تعقيد الأدوار الإقليمية للسعودية، الإمارات، وإيران عبر مزيج من التعاون والمنافسة

مثلت الإمارات عضوًا فعالاً في التحالف العربي بقيادة السعودية، وقد ظهر الدعم الإماراتي جليًّا للعمليات المختلفة التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية بداية من عاصفة الحزم، حيث عملت الإمارات على إظهار مشاركة سياسية وعسكرية، بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية، وشاركت الإمارات في عمليات "عاصفة الحزم"، و"إعادة الأمل" في إطار التحالف العربي بقيادة السعودية لمواجهة الحوثيين وأنصارهم في اليمن، حيث شاركت من خلال الضربات الجوية.

وفيما يخص المواقف الدولية بوجه عام، يمكن اعتبار السياسة الروسية تجاه الأزمة اليمنية مثالًا للنهج البراغماتي في التعامل السياسي، فقد ركزت على تحقيق التوازن بين الأطراف المتنازعة، ودعمت مساعي التسوية السلمية، مع استغلال الأزمة كفرصة لتعزيز نفوذها في المنطقة، ومع استمرار الصراع حتى الآن، يظل الموقف الروسي محكومًا بمبادئ سياسة موسكو الخارجية التقليدية، التي تعتمد على الواقعية السياسية، ومراعاة المصالح الاستراتيجية دون التورط المباشر في النزاعات الإقليمية. وتشكَّل موقف الصين تشكَّل بناءً على عوامل استراتيجية واقتصادية وسياسية، ضمن سياستها الخارجية التي تركز على عدم التدخل في شؤون الدول مع حماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.

نلحظ أن المواقف والقرارات الأوروبية تتسم تجاه الأزمة اليمنية بتعقيد وتباين نابعين من المصالح السياسية والاقتصادية المتنوعة للدول الأعضاء، بينما يسعى الاتحاد الأوروبي ككيان موحد إلى دعم الحلول السلمية وتقديم المساعدات الإنسانية، تستمر بعض الدول الأعضاء في اتباع سياسات قد تتعارض مع هذه الجهود، مما يبرز التحديات التي تواجه تحقيق موقف أوروبي موحد وفعال تجاه الأزمة اليمنية.

المراجع

1) احمد قادري حيدر، الحضور التاريخي وخصوصيته في اليمن للثورة اليمنية: الخلفية والأفاق المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت – لبنان ،2018 م

2) خالد صالح شطيف، "ثورات الربيع العربي للفترة من 2010– 2013، الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان –الأردن ،2014م

3) عايدة سري الدبن، "الحوثيون في اليمن بين السياسة والواقع"، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت، 2010م

4) عبد الباري الطاهر، المجتمع المدني ودورة في الثورة "الإصلاح نموذجاً" في الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،2012م

5) عمار على حسن، التحديث ومسار البنى الاجتماعية التقليدي: حالة اليمن مركز الخليج للأبحاث، دبي – الإمارات العربية المتحدة ،2004م،

6) محمد احمد الحميري، القبيلة في اليمن ودورها في الاحتجاجات الشعبية2011–2012، الطبعة الاولى، المركز الديمقراطي العربي، برلين– المانيا، 2018م

7) محمد عبد الله حورش، دكتوراه بعنوان "الربيع العربي وأثرة على الاستقرار السياسي في اليمن في الفترة من (2010–2015) جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الاردن ،2017م

8) محمود الجبارات، الجذور التاريخية للأزمة اليمنية، الآن للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الأولى،2018م

9) مرلين وهبة، الحوثيون: "أصبحنا على مشارف مأرب "التحالف: قتلنا نحو300 مسلح، جريدة الجمهورية العدد (3109)،13 أكتوبر 2021

10) هيلين لانكر، ترجمه دينا جميل، أزمة اليمن الطريق الى الحرب، دار المرايا للإنتاج الثقافي، ط1، القاهرة،2020م

المواقع الالكترونية:

1) احمد الولي، البرلمان الأوروبي يتبنى قراراً بشأن اليمن ويدعو الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لمواجهة غياب المساءلة، موقع مواطنة لحقوق الانسان،14 فبراير 2021م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/M4phnvs

2) احمد عاطف، احتواء التهديدات، تداعيات الازمة القطرية في الأوضاع في اليمن، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 17 يوليو 2017، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/qlUFO

3) أحمد محمد عبد الله ناصر الحسني، قرارات مجلس الأمن ودورها في حل الأزمة اليمنية، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، العدد الثاني، مارس 2017، مجلة العلوم السياسية والقانون، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/0htlw1G

4) احمد عبد الله، تركيا ... البحث عن دور في اليمن عبر المساعدات الإغاثية، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي:https://almushahid.net/51318/

5) إبراهيم جلال، مهمة أسبيدس الاوربية ومخاطر التوقعات المتدنية في اليمن، مركز مالك ومكير كارنيغى للشرق الأوسط،13 ديسمبر 2024، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/4KzZxoO

6) إبراهيم أمين مؤمن، أسباب الأزمة اليمنية ومقترحات لحلها، الثلاثاء 9 أكتوبر 2018، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/FBzgC

7) أسماء طارق فتحي سعد، الدور السعودي في الصراع اليمنى من "2011–2016م"، المركز الديمقراطي العربي، 14 نوفمبر 2016، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/oJBf

8) إسراء إيهاب حافظ، واخرون، التدخلات الخارجية في الازمة اليمنية، المركز الديمقراطي العربي، 9 أغسطس 2022م، متاح على الرابط التالي: https://democraticac.de/?p=83765

9) أنور قاسم الخضري اليمن بعد الحرب: حدود وأفاق الدور التركي، مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية، 28 فبراير 2024، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/tlLA

10) أمير سعيد،"إيران المتجهة إلى أفريقيا تبشير واستثمار"، مجلة البيان، 15 ديسمبر، 2010، متاح على الرابط التالي: https://www.albayan.co.uk/

11) ألكسندر مترسكى، الحرب الأهلية في اليمن "صراع معقد وإفاق متباينة "، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات سبتمبر 2015م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/2fwFYzd

12) إدارة ترامب تدرس إنهاء مهمة المبعوث الأمريكي إلى اليمن، موقع ديسمبر، 2 فبراير 2025م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/Yf9u

اسرائيل تقترب من ميون وباب المندب، موقع 26 سبتمبر نت ،8 نوفمبر 2022، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/qnGp

13) إسرائيل تدرس ضرب الحوثيين وحزب الله في باب المندب، موقع الجريدة الكويتية،22 أغسطس 2019، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/0WpznXP

14) الصين تؤكد دعمها للحل السياسي للقضية اليمنية، موقع إليكتروني، سكاي نيوز عربية أبو ظبي، 2024، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/tGlFg

15) التحالف ينسق لحماية باب المندب وإسرائيل تحذر إيران، موقع الجزيرة نت،2 اغسطس 2018، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/gX86

16) الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي، الاتحاد الأوروبي واليمن، موقع رسمي للاتحاد الأوروبي، بروكسل ،13نوفبر 2020م، متاح على الرابط: https://goo.su/OvrHpiL

17) الإمارات: التدخل العسكري في اليمن سبقه جهد سياسي مكثف، بوابة الاهرام، 26 مارس 2015م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/jiTNl

18) الأزمة اليمنية، 2015/5/13، متاح على الرابط التالي: https://www.dw.com

19) الدور الإماراتي في اليمن واجهة عسكرية ومآرب سياسية، نون بوست، 21 أغسطس 2015م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/4VrFHu

20) إليف صباغ، اسرائيل واليمن بين التصريح بالحياد والتدخل العميق، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/78M72Qz

21) جيني هيل وبيترسلزبري واخرون، اليمن: الفساد وهروب ورأس المال والاسباب العالمية للصراع، 2018، متاح على الرابط التالي:chathamhouse.org/yemen2013

22) خالد السموني، الأبعاد الإقليمية والدولية للأزمة اليمنية، 2015، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/GYnf

23) سلطان العامر،"بايدن والحرب في اليمن: السياق الأوسع للتحولات في الموقف الأمريكي "2021، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/8pTfnE

24) صالح حميد، إيران تستدعي دبلوماسيا تركيا احتجاجا على أردوغان، موقع العربية نت،29 مارس 2025 م، متاح على الرابط: https://goo.su/fH6m17

25) علا شوقي، الحرب تدفع اليمن صوب التقسيم وتحبط جهود إحلال السلام، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/NUaCx

علاء زراك فاضل النجار، موقف الاتحاد الأوروبي من احداث اليمن، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ،26 ديسمبر 2020، متاح على الرابط:https://goo.su/1Qu8MoA

26) عبد الحميد الكبى، أهمية اليمن إستراتيجياً لطريق الحرير، شبكة طريق الحرير الصيني الإخبارية،2020، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/928Uw

27) عبد الهادي حبتور، الصين تدعم الشرعية وتتحدث مع الحوثين وترفض هجماتهم البحرية، الشرق الأوسط،2024، متاح على الرابط التالي: https://aawsat.com/%D8%A7%D

28) عبد المالك الصوفي، السعودية وإيران والصين بيان مشترك وخطوات جديدة لإنهاء حرب اليمن، موقع وطن الغد ،2024م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/Lzw8Clj

29) عبد الناصر المودع، التسوية السياسية في اليمن.. المعوقات والافاق، مرجع سبق ذكره، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/1j87r

30) عمرو صبحي، تداعيات الأزمة اليمنية على دول مجلس التعاون الخليجي منذ 2011، المركز الديمقراطي العربي، 7 يناير 2018، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/Jraqh

31) عبد الناصر المودع، التسوية السياسية في اليمن.. المعوقات والافاق، تقرير مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات، 29 مايو 2016، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/1j87r

32) عمار الأشول، اليمن ولعن الجغرافيا: باب المندب يتنازعه الكبار، موقع صدى ،17 مايو 2021م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/cLyqpm

33) عمر منصر، تركيا وتحول سياستها نحو الحرب الاهلية اليمنية من منظور محلى وإقليمي، مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية، 29 يناير 2022م، متاح على الرابط:https://goo.su/X1cBY

34) عليان عليان، تطورات الصراع في اليمن ودور حركة أنصار الله وحلفائها في محور المقاومة ،25 مارس 2022، متاح على الرابط التالي:https://nida2news.com/

35) عادل دشيلة، اهداف أطراف الصراع المحلى والإقليمي في اليمن، السنة الثامنة العدد2، رؤية تركية دورية محكمة في الشئون التركية والدولية ،9 مايو 2019، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/EXMUem

36) عاتق جار الله، "النفوذ الإيراني في اليمن والفرص الموهوبة "، مركز الفكر للدراسات الإستراتيجية، 2018، متاح على الرابط التالي:https://www.academia.edu/42343264

37) محمد عبد الملك عيسى، حركات الإسلام السياسي فتى اليمن، مجلة المستقبل العربي، العدد (403)، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت – لبنان ،2012م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/XLUXP2

38) محمد حسين على القاسم، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، الازمة اليمنية أسبابها وأبعادها،13 سبتمبر 2021م، متاح على الرابط:https://goo.su/UTGHeF9

39) محمد محمد السادة، محور المقاومة، صنعاء كنموذج يجسد واحدية الخندق والمعركة، موقع الميادين الإلكتروني،14 يناير 2021، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/EnxDn

40) محمد راجح، باب المندب في مرمى التطبيع الإماراتي الإسرائيلي ...هضم موارد اليمنيين،28 اغسطس 2020، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/sU7zq

41) محمد بدر، إسرائيل "باب المندب" بات معاديا، موقع جريدة الأخبار الإلكتروني،7مارس 2015، متاح على الرابط التالي:https://al-akhbar.com/Arab/17052

42) محمد بنعيسى، السياسة الصينية تجاه الملف اليمنى، مركز الامارات للسياسات ،3 يونيو2024، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/VeqnG

43) ماجد المذحجى، ثورة الشباب ...محدداتها وأفاقها المستقبلية في الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت –لبنان ،2012م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/MvbAqr

44) ماجد المذحجي، أسيل سيد أحمد، فارع المسلمي، أدوار الفاعلين الإقليميين في اليمن وفرص صناعة السلام، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، يونيو 2015، متاح على الرابط التالي:
https://sanaacenter.org/ar/yemen-in-crisi

45) مروة سلامة، محتجون يقتحمون قصر المعاشيق في عدن، موقع رويترز،16 مارس 2021، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/DBJ9

46) مبروك ساحلي، الدور الإماراتي في الأزمة اليمنية والاهداف والاليات، مركز دراسات الشرق الأوسط، سبتمبر 2020، العدد 137، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/VvYnhYk

47) مصطفي جابر العلواني: خارطة الأزمة اليمنية: جذورها وبواعثها، مركز رؤيا للبحوث والدراسات، 25 ديسمبر 2017، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/FjPuM

48) موقع إلكتروني إخباري العربية، اشتباكات بين قوات حكومية وموالين للمجلس الانتقالي الجنوبي ،8 اغسطس 2019م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/D88R

49) هشام الخولانى، مصالح الصين النفطية والاقتصادية مع الخليج تتجاوز اليمن العلق في الحرب، مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية 2021، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/5FUUs

50) هجوم أبو ظبي ليس الأول من نوعه تسلسل زمني لأبرز الهجمات الحوثية، 24 يناير 2022، موقع العربي الإلكتروني، متاح على الرابط التالي:https://www.alaraby.com/news/

51) "هل قصفت إسرائيل اليمن وما هي خيارات صنعاء "،24 اغسطس 2022، موقع الخبر اليمنى الإلكتروني، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/3Lnt7

52) مركز سوث 24 للأخبار والدراسات، المجلس الأوروبي يلمح بفشل مساعي الرياض والأمم المتحدة الحالية ويدعو لحوار داخلي بين الحوثيين والجنوبيين، 19 سبتمبر 2023، متاح على الرابط التالي:
https://goo.su/Qk7i5OL

53) وضاح العوبلى، تصنيف الحوثيين "منظمة إرهابية " قرار ام واقع عملي، موقع إلكتروني إخباري، سوث 24 ،4 نوفمبر 2022م، متاح على الرابط التالي:https://goo.su/FxfYNHY

54) وردة مساعد الشاعري، تسويات الأزمة اليمنية ومؤتمر السويد "فصلية قضايا ونظرات "، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، العدد (14)، القاهرة –مصر ،2019 م، متاح على الرابط التالي: https://goo.su/zkIq5tb

:Websites

1) Sad Sultan Alamer " Biden and the War in Yemen: The Larger Context of the Shifts in the American Position". 14 April 2021, Available at: https://goo.su/qwukqC

2) Amal Mudallali: «The Iranian Sphere of Influence Expands into Yemen», Foreign Policy, October 2014 ,8, Available at: https://foreignpolicy.com/.

3) Emily Milliken, what is doing in Yemen? 13 July 2023, Available at: https://goo.su/AXg1ws5

4) Trump re-designates Houthis as foreign terror organization after Biden removed label in 2021, By Diana Glebova and Victor Nava, Published Jan. 22, 2025, Available at: https://goo.su/MRe3Gs

5) UAE Influence in Yemen. Pillars and Harvest، Abada Studies & center Research 2018, Available at: https://abaadstudies.org/pdf-39.pdf

6) REUTERS: Warren Strobel and Mark Hose ball:" Elite learning The UAE's Role in the Yemen Crisis, Noel Brehony ،11 February 2020, Available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007

7) WFP, March 2010, Comprehensive Food Survey; Republic of Yemen., Available at: https://www.wfp.org./